Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل نلجأ إلى ما يسمى « الحاسة السادسة » عند الشعب ؟ ، والتى هى أشبه « بميكانزمية » الجسم تطرد الغازات السامه وتمتص الغذاء الصالح ؟ هل نلجأ إلى نظريات فرويد وآراء أدلر ويونج ؟ سنفعل بكل تأكيد لأن سلامه موسى يشجعنا على ذلك ، ويدعو إلى التجسس على نفسية الشخصية ، وقد فعل ذلك بذكاء نادر وحساسية مرهفة ، وأخذ ينقب بمشرطه داخل نفسيات ، نيتشه ، وتولستوى ، ورينان ، سنفعل على الرغم مما فى هذا الطريق من مزالق ، فقد نتهم بالتعصب ، ونفاق المجموع ، ومسايرة الشعب ، سنفعل لأننا تعلمنا من قصة حياة سلامه موسى الصراحة التامة ، فقد كان جريئًا فى قول ما يعتقده ، لا يجامل ولا ينافق ليرضى عنه الكثيرون ، كانت طبيعته طبيعة ثائر ، يقول ما يراه فى غير لف ولا دوران ، وبأسلوب علمى يسلك أقصر الطرق ، ويهدف إلى الغرض بدون تزويق ولا زخرفة .

* * *

هل نلجأ إلى التحليل النفسى الذى أراد سلامه موسى أن يغرسه فى بيئتنا ، وأن يعلمه الكتاب والمفكرين ؟ لا ضير فى أن نستخدم السلاح نفسه : ولكن فلننتظر قليلاً حتى نتابع قصة كفاحه من أجل خلق ذاته ، ولنرجع إلى السؤال الذى طرحناه من قبل ، فقد يكون فيه ما يلقى الضوء على ما نريده من تحليل ، بل ربما يغنينا عن آلام التحليل .

هل نجح سلامه موسى فى تكوين حياته كما يهوى ؟

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، كثيرًا ما كان يحوم سلامه موسى حول هذا المعنى ، وهو يتحدث عن مدى قدرته على تأليف حياته . هو يقيم